

يرفع بها صوتة وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
قال الله تعالى استحي من عبدي انه يرفع اليه يدك ثم اردها صغرا
اي خاليتين وقال قال الله تعالى انا اكرم واعظ عفو ان يبسط
العبد يده الي عبدي فاره خايبا فالت الملائكة اليه ليس هذا بهل
فيقول الله تعالى لكني اهل التقوي واهل المغفرة اللهم تقض علينا
بالمغفرة وروي ان الله تعالى يقول لعبد اذ انصرف عنه اهله
من الغنى يا عبدي خلوك وتزكوك ولو جلسوا عندك ما بقومك ان
كنت مستوحشا فانا انيسك انا معك بالعلم والقدرة وانا ارحمك
وقد ازلت في كتابي علي من هو خالصه احب الي فانه خير حافظا
وهو ارحم الراحمين ابن ادم املك طويلا ومدتك قليلة
خوف هجوم اجلك قبل بلوغ املك اسئد الغرض فادم لك رحمة
اطلب ربك فهو حسبك انت عبد مامور في الوفاق ماسور فلا
تترقى للعصيان فتبكي بالحرمان احوالك عجيبة ومقالا لك
فعلبك بالسهم في الطاعة فانها امرف البضاغة ولا تاكل
الاحلالا ولا تنقل محالا ولا تترك الاباطيل ومعاشره الطالين ولتكن
معاملتك مع الله حجيحة ومعاملتك مع الناس بالتصحيحه وفضل
ربك فاطلب وانيه فارغب ولجلا له ارهت وانيه بالبر فانزب ومن
الشرف فاهرب واعنتم الاناس قبل يوم الافلاس وكن في الوحرة تام
الاستيناس واطلب حولا كطلبها شديدا وقل في وصفه قولاسد بدا
وقل بجانك لا تجعل لنا عندك ولا امر لنا منك ولا امر عندك ولا رجاء الا
اباكر ان احسانا فلك شكر وان احظانا فالك تقدر وان اذنبنا فاطعنا
في عفوكم اللهم انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفي على الله من شئ في كل
شئ فتمنك فضل وكل نعمة منك عدل وكل احسان منك واصل الشنا

وكل فتور

وكل فتور تراه منا وليس لنا مولي سواك ولا من حلك فار ولا من عزالك
فرار فارحنا بعبادتك من الزلل واحمنا بالثقة من كاذب الامل واستقلنا
بطاعتك في صالح الاعمال والعل فقد جعلنا وسيلتنا اليك حسي
الرجا وقد وعدتنا بالاجابة فانت اولى منا بنا واحسن منا علينا
لا امل لنا في سواك ولا راحة ولا روح فيما عداك فاشتملنا
باحسانك الذي لا يحصي عدده وعمنا بفضلك الذي لا يقبض موده
يا ذا الجلال والاكرام سبحانك خلقت لنا ما تشتهيها لانفس وتلد
الاعين في جنات النعيم محوارك فتم الرب الكريم اللهم اني اسالك
الشكر على نعمائك ومزيد افضالك فان الخيرة فيما قضيت والبركة فيما
اعطيت وتوسلي اليك بحاج محمد صلى الله عليه وسلم ان تقاملي
بلطفك في افضيتك ونفوذ بانه العلي العظيم من طول القفله
واستدراج المهلة وشتقيه وساله الهداية وشتد من توفيقه
حسن العناية فانه ولي قادر عليه وحسنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم محمد وعلي ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلي
ال ابراهيم في الوالدين انك حميد مجيد

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
وحسبنا الله ونعم الوكيل و صلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم
امين
م